أهل الجنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، مدد . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

نبينا الكريمﷺ له حديث وهو تحذير كبير للناس . يقول نبينا الكريم " إنَّ أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار، فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة ، فيدخلها ". المهم هو النهاية وأن يثبتنا الله .

أهل هذه الدنيا يقولون "لقد كنت أفعل الخير ولكن لم يحدث شيء" يمكن أن يخدعهم الشيطان بهذه الطريقة . أولئك الذين هم على طريق الحق هم أكثر من عدو للشيطان ولذلك يحاول الشيطان أن يضلهم عن هذا الطريق. لهذا السبب يجب أن نكون دائمًا حريصين ومخلصين. كل ما تقوم به من أمور ، عبادات ، وأعمال يجب أن تكون في سبيل الله . نبينا الكريم ﷺ يقول " أخاف من الشرك الخفي ". ما هذا؟ إنه الشرك الخفي . تصلي ومن ثم تقول " حسنًا ، رزقي لم يفتح ". تصوم ومن ثم تقول نفس الشيء مرة أخرى "لم يحدث شيء". هذا يعني أنك لا تفعل هذا في سبيل الله ﷻ بل من أجل المال . عندما يكون هذا هو الحال ، بالطبع في النهاية تصل الى مكان معين حيث تفقد صوابك وتنسى ذلك . تقول إن هذا ليس مفيدًا وتحاول البحث عن طرق أخرى للخروج . ثم تأتي نهايتك ، حفظنا الله ، تغادر هذه الدنيا بنهاية سيئة وتذهب إلى النار.

هذا موجود عند معظم الناس اليوم . قبل يومين سألنا بعض الناس ، مرة أخرى نحن لا نقول هذا على وجه التحديد لأشخاص آخرين ، بل نقول ذلك أيضًا لنفسنا ، يقولون " نحن نصلي ، نفعل هذا وذاك ولكن رزقنا لا ينفتح . لماذا ؟" يمكنك أن تدعو ليفتح الله أعمالك ، لا مشكلة في ذلك . ولكن إذا قلت "لقد فعلت ذلك وأنا أطلب ولكن لم تتم الإستجابة ولا يحدث شيء" ، أنت في خطر . الخطر الأكبر هنا هو أن تكون نهايتنا سيئة . لذلك ، علينا الانتباه . الطريقة هي لتربية النفس . هو إخبار الناس بأخطائهم وإصلاح أخطائهم . إذا أصلحت أخطاءك فإن نهايتك بإذن الله تصبح جيدة . إذا لم يكن الأمر كذلك ، إذا ذهبت وفقًا لرأيك وشكلت دينك الخاص ، فهذا أمر مختلف ولم تتعلم ما تُعلمه الطريقة والإسلام . لذلك علينا أن نكون حذرين . هذه الدنيا هي دار بلاء وإمتحان . الله لا يمتحننا ولا يحملنا ما لا طاقة لنا به إن شاء الله . الله يقوي ايماننا . نرجو أن نعبد الله بإخلاص ونكون من عباده إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
4/2021-3-17 شعبان 1442، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر